مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:05 العدد: 01 (السنة: 2021) ص ص: [157-178]

الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات ـدراسة ميدانية بمتوسطات مدينة العلمةـ

Social studies and its role in developing the spirit of citizenship among students from the viewpoint of professors of social subjects in the averages - A field study in the averages of the city of El eulma.

صبرينة سيدي صالح*

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2- sidisalahsabrina@yahoo.fr

ابتسام خلاف

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف2 - ibtissem.2123@gmail.com

تاريخ الإرسال:2021/05/05 **تاريخ القبول: 2021/06/04**

ملخص:
جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان خاص بدور المواد الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، تم توزيعه على عينة مكونة من 96 أستاذ وأستاذة للمواد الاجتماعية في التعليم المتوسط، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة أهمية دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود دور كبير لمادة كل من التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات، وبالتالي للدراسات الاجتماعية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدراسات الاجتماعية من الضروريات التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة لتعزيز وتنمية ثقافة المواطنة السليمة وبناء المواطن الصالح.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية ؛ مادة التاريخ؛ مادة الجغرافيا؛ مادة التربية المدنية؛ المواطنة.

Abstract:

This study came to reveal the role of social studies in developing the spirit of citizenship among students from the point of view of teachers of social subjects in the averages, in which the descriptive and analytical method was used, and a questionnaire was designed for the role of social materials in developing the spirit of citizenship among students, and it was distributed to a sample of 96 Professor and professor of social subjects in intermediate education, and to process data statistically, the arithmetic mean and the standard deviation

* المؤلف المرسل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

were relied on to know the importance of the role of social studies in developing the spirit of citizenship. From the point of view of teachers of social subjects in the mediums, and therefore social studies has a great role in developing the spirit of citizenship among students and the study concluded that social studies are one of the necessities needed by contemporary societies to promote and develop a culture of sound citizenship and build a good citizen.

Keywords: Social studies; History; Geography; Civi education; Citizenship.

مقدمة:

يشهد العالم خلال العقد الأخير تطورات وتحديات كبرى كان أهمها العولمة، والتي تحمل في مضامينها آليات خاصة لها من أجل تفعيل دورها المعرفي والثقافي، والذي اقتصر في البداية على المجال الاقتصادي والسياسي لينصب بعد ذلك على مجال التربية والتعليم كونهما وجهان لعملة واحدة يمكن من خلالهما نشر الثقافة والفكر العولمي المتطور.

ومن مظاهر الفكر المتطور ظهرت فكرة المواطنة العالمية، التي جاءت رد فعل لمعاناة البشر من الحروب والمشكلات الاقتصادية، والسياسية والصحية والطبيعية، وهذه الفكرة لم تكن وليدة اللحظة، وإنما سبقها كثير من الجهود والمحاولات، فقد ناضلت الشعوب والحكومات وعنيت الشرائع السماوية بكل ما هو معين للبشرية جمعاء، بل إن المنظمات الشعبية والدولية كان لها دورها الواضح بهذا الشأن. **(العدوان، بني مصطفى، 2015، ص 127)**

ونظرا لما تمثله المواد الاجتماعية ومناهجها في هذا الصدد لأنها إحدى أهداف الإصلاح فإنه تعد من أهم المناهج التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة والتربية عليها، وتفعيلها في تحقيق الأهداف التربوية لأن العلوم الاجتماعية بصفة عامة ذات استراتيجية خطيرة في تكوين الشخصية الوطنية للمتعلمين. **(لبوز، 2012، ص 94)**

وبالتالي كان لابد من النظر في الدور الذي تقوم به الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة التي تساهم بشكل كبير في تقدم المجتمعات وتطويرها وتحقيق الانسجام بين أفرادها فالمساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع الواحد.

ومن هنا تظهر الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع هذه الدراسة وهو " **الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ مواجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات"** لأنه يتناول جانبا مهما من حياة المجتمعات والأفراد على حد سواء لأن المواطنة ساهمت بشكل ملموس في تطور المجتمعات عن طريق ضمان حقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدولة.

1- إشكالية الدراسة:

تعد تربية الأجيال على قيم المواطنة من أقصى أهداف التربية، لذا فهي تشكل أعقد المهمات التي تواجه الدول والأمم وأعسرها قديما وحديثا أيا كانت درجة تقدمها، ذلك أن تكوين المواطن الصالح شهد عراقيل على مر الأزمنة والعصور، لذلك أولت الدولة الحديثة جل اهتمامها لتكريس هذا النوع من التربية لأنها أدركت أن الاهتمام بالرأسمال البشري يعد الاستثمار الحقيقي بل أرقى أنواعه، من هذا المنطلق تتجلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية تربية المواطنة عند المجتمعات التي تريد التقدم أو النهوض بشؤون حياتها وتكوين نشء ناضج يحمل تلك القيم. **(لبوز، 2012، ص 93)**

ومما لا شك فيه أن المواطنة لها أهمية كبيرة وملموسة في تطوير المجتمعات وتحقيق الانسجام بين أفرادها وحفظ الحقوق والحريات، وكذا احترام التنوع العرقي والعقائدي والفكري بين أفراد المجتمع الواحد، وهذا ما جعل محط اهتمام الدول على مر السنين من أجل الوصول إلى مجتمع قائم بذاته متشبعا بالقيم، ولكن المواطنة ليست حالة طبيعية معطاة بحيث تولد مع الإنسان في فطرته بل إنها مجموعة من الخصائص والصفات التي يكتسبها الإنسان اكتسابا بالتربية والتعليم والممارسة، ولما كان النظام التربوي أهم نظم البناء الاجتماعي التي اعتمدها الإنسان لتنظيم مجتمعه من خلال إعداد الجيل الصاعد وتربيتهم حيث يعمل هذا النظام من خلال أجهزته عل تهيئة الفرد جسديا وعقليا ليكون عضوا سويا متكيفا مع المجتمع. **(رحوي، 2009، ص1)**

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك علاقة قوية بين المناهج التربوية المتمثلة في مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة، كون أن لها دورا أساسي وملموس في إعداد الفرد الصالح وتنمية روح المواطنة لدى التلاميذ والطلاب.

وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات التي أوضحت أن الرسالة الأساسية لمناهج الدراسات الاجتماعية هي تنمية المواطنة لدى الدارسين من خلال تزويد الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وتنمية العديد من مهارات اتخاذ القرار ومهارات المناقشة الاجتماعية بالمواطنة، وتدريب الطلاب ومساعدتهم على توظيف ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من مهارات في مواقف حياتية جديد تفيد مجتمعهم، حيث تعد الدراسات الاجتماعية من المواد التي من الممكن أن تلعب دورا مهما في تنمية مهارات المواطنة لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا ما أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتواها من ناحية، وتدريسها وتقويمها من ناحية أخرى. **(سليم، 2014، ص ص 329- 330)**

وإذا كان لمختلف المواد الدراسية أهمية في تحقيق بعض الأهداف التربوية إلا أن طبيعة الدراسات الاجتماعية جعل لها النصيب الأوفر في تحقيق معظم هذه الأهداف التربوية وراجع لأهميتها في تعليم الفرد وتبصيره لعادات وتقاليد مجتمعه وتنمية روح المواطنة لديه ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف بطريقة علمية رصينة عن أهمية الدور الذي تقوم به الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة لدى التلاميذ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي "هل هناك دور للدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات ؟"

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1-1 هل لمادة التاريخ دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات؟

1-2 هل لمادة الجغرافيا دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-3 هل لمادة التربية المدنية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات؟

2- فرضيات الدراسة:

تتمثل في فرضية عامة وثلاثة فرضيات جزئية هي :

2-1 الفرضية العامة:

للدراسات الاجتماعية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

2-2 الفرضيات الجزئية:

2-2-1 لمادة التاريخ دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

2-2-2 لمادة الجغرافيا دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

2-2-3 لمادة التربية المدنية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

3- أهمية موضوع الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو " الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات"، إذ أن الدراسات الاجتماعية تعتبر من أهم المواد التي تعمل على تحديد أبعاد ومهارات المواطنة التي ينبغي توفرها لدى التلاميذ، كما تساعد في بناء المواطن الصالح، وتنمية الانتماء الاجتماعي لديه، بالإضافة إلى ذلك تعتبر أهم المواد المقررة ضمن المناهج التربوية التي تعد وسيلة يحقق من خلالها المجتمع كافة الأهداف التي يهدف إليها وكذلك تحقيق التنمية في المجتمع.

4- أهداف الدراسة:

نظرا للأهمية الكبيرة لموضوع الدراسة فإن هناك أهدافا على وجه التحديد نسعى إلى تحقيقها من خلال دراستنا الحالية والتي تتمثل في:

4-1 التعرف فيما إذا كان لمادة التاريخ دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

4-2 التعرف فيما إذا كان لمادة الجغرافيا دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

4-3 التعرف فيما إذا كان لمادة التربية المدنية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- **الإطار النظري للدراسة:**

5-1 **تعريف الدراسات الاجتماعية إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان والتي نقصد بها في دراستنا الحالية بأنها المواد التي تضمنها المنهاج التربوي من تاريخ، جغرافيا، تربية مدنية والتي يتم تدريسها في التعليم المتوسط في مدارس الجزائر لعام 2021/2020.

5-2 **تعريف مادة التاريخ إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان، والتي نقصد بها في دراستنا الحالية بأنها مادة التاريخ ضمن المنهاج التربوي المدرسة في التعليم المتوسط بالجزائر.

5-3 **تعريف مادة الجغرافيا إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان، والتي نقصد بها في دراستنا الحالية بأنها مادة الجغرافيا ضمن المنهاج التربوي المدرسة في التعليم المتوسط بالجزائر.

5-4 **تعريف مادة التربية المدنية إجرائيا**: هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان والتي نقصد بها في دراستنا الحالية بأنها مادة التربية المدنية ضمن المنهاج التربوي المدرسة في التعليم المتوسط بالجزائر.

5-5 **أستاذ الدراسات الاجتماعية إجرائيا:** هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان والذي نقصد به في دراستنا الحالية بأنه الأستاذ أو الأستاذة الذي يحمل مؤهلات تؤهله لتدريس كل من مادة التاريخ أو الجغرافي أو التربية المدنية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الجزائرية.

5-6 تعريف المواطنة: تشير على علاقة الفرد بالدولة التي يعيش في كنفها ويكن لها ولاء عمليا وولاء وجدانيا مقابل ضمان الدولة لعدم المساس بكرامته الإنسانية وصيانتها لحقوقه السياسية، المتمثلة بحق العمل القائم على مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين وحق الاعتقاد الفكري بما فيه الديني والحزبي وحق المشاركة في القرارات السياسية عن طريق الانتخاب الحر والترشح للعمل السياسي، أما ولاء الفرد للدولة فيعبر عن نفسه عن طريق تأدية الفرد لواجباته من خلال مشاركته في بناء المجتمع كدفع الضرائب ومشاركته في حماية بلاده عن طريق أداء الخدمة العسكرية. (**الربضي، 2008، ص 115)**

وهناك من يرى أن المقصود بالمواصلة هو العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع والوطن، بما يترتب عليها من حقوق وواجبات وهو ما يعني أن كافة المواطنين الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية، بدون أدنى تمييز قائم على معايير الدين أو الجنس أو اللون، أو المستوى الفكري، ويترتب عن التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات ترتكز على قيم أربع هي المساواة والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية. **(علوي، 2020، ص94)**

5-7 تعريف المواطنة إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عند استجابته على بنود الاستبيان والتي نقصد بها في دراستنا الحالية بأنها تلك العلاقة بين المتبادلة بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها ويقدم لها الولاء والتي تكفل له حقوقه وتعرض عليه مجموعة من الالتزامات.

5-8 قيم المواطنة:

ترتكز المواطنة على أربع قيم محورية هي:

5-8-1 قيمة المساواة: تعد قيمة المساواة من القيم الأساسية في المجتمع الإنساني والتي أكدتها كافة الأديان السماوية دون استثناء، وتتمثل قيم المساواة في حق التعليم، العمل، الجنسية، والمعاملة المتساوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمام القانون، وخاصة وأن كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الإنسان، والأحكام والدساتير الوضعية الداعية إلى الديمقراطية أكدت على قيمة المساواة لأنها روح الديمقراطية وجوهرها، مبدأ المساواة تتفرع مجالات عديدة مثل المساواة أمام القانون المساواة في المواقف العامة، المساواة أمام المنافع الاجتماعية، والمساواة في تولي المناصب العامة.

5-8-2 قيمة الحرية: وتنعكس الحرية ي العديد من الحقوق بالإضافة إلى الحقوق السابقة مثل حق الحديث والمناقشة مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله وحرية التأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي.

5-8-3 قيمة المشاركة: وتشمل الحق في تنظيم حملات الضغط على الحكومة، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهرات والإضراب كما ينظمها القانون، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالا، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده والترشح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها.

5-8-4 قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتتمثل في العديد من الواجبات تمثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون واحترام حرية وخصوصية الآخرين...الخ. **(مراد، 2016، ص 31)**

5-9 المبادئ التي تقوم عليها المواطنة:

هناك مجموعة من المبادئ التي ترتكز عليها المواطنة وهي:

5-9-1 **الإحساس بالمسؤولية:** حيث أن المجتمع يمتاز بتعدد مكوناته وهوياته وتعدد الثقافات وتداخلها في بعض الأحيان، واختلاف الأعراق والأديان، لذلك لابد من الشعور بالهوية الوطنية والتي تعد الضمانة وصمام الأمان التي تؤدي إلى الحفاظ على تماسك المجتمع.

5-9-2 **التمتع بالحقوق التي يمنحها القانون:** فإن تمتع المواطن بالمنافع والحقوق عنصر أساسي لعضوية الفرد في المجتمع وإحساسه بكيانه وعضويته للوطن، وإن مشاركة الفرد في المجتمع دليل على إحساس الفرد في كيانه وشخصيته ووجوده، ويمكن تقسيمها إلى حقوق قانونية وسياسية وحقوق مدنية (اقتصادية، اجتماعية...الخ).

5-9-3 **تحمل المسؤوليات والالتزامات:** كما أن للفرد مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها داخل المجتمع، فعليه أيضا عدة مسؤوليات والتزامات يجب عليه القيام بها، ويمكن تقسيمها إلى إلزامية مثل: الضرائب، الخدمة العسكرية، والالتزام بالقوانين، وهناك مسؤوليات يقوم بها الفرد طوعا تتمثل في المشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية، والالتزام والولاء السياسي للدولة، وانتقاد ظروف الحياة السياسية والمدنية بشكل عام والمشاركة المجتمعية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها والتصويت. **(كسبة، 2013، ص 42)**

6- الدراسات السابقة:

6-1 دراسة يوسف عقلا محمد المرشد سنة 2009: والتي كانت بعنوان" **قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية"**، وقد هدفت هذه الدراسة على التركيز على محتوى كتب الدراسات الاجتماعية ومدى قدرتها على خدمة أهداف المواطنة في ضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسفة العامة للملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى في دراسته وكذلك استخدم الاستبيان لتحليل الشكل كأداة لمع البيانات وقد أسفرت الدراسة على نتائج تمثلت أهمها في:

- تشبع كتب الدراسات الاجتماعية محل الدراسة على الكثير من قيم المواطنة الصالحة.
- تباين إجمالي تكرارات قيم المواطنة الصالحة فيما بين كتب الدراسات الاجتماعية حيث جاءت أعلى نسبة تكرارات لتلك القيم في كتاب التربية الوطنية وبلغت 260 تكرارا وبنسبة 62.6% من إجمالي التكرارات في حين بلغت 554 تكرارا في كتاب التاريخ وبنسبة 27.52% من إجمالي التكرارات، وكانت في أدنى مستوى لها بكتاب الجغرافيا حيث بلغت 199 تكرارا وبنسبة 9.83% من إجمالي التكرارات.
- تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة التي تم تناولها في محتوى كتب المواد الاجتماعية محل الدراسة، حيث يوجد تباين بين نسب القيم بالكتب الثلاثة مجتمعة.
- من خلال التحليل الكيفي لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ابتدائي بالمملكة العربية السعودية نستخلص أن لجان تعديل وتطوير ومراجعة هذه الكتب اعتمدت في عرضها للمحتوى على تصور فلسفي واضح ومحدد، لم تعرض المعلومات الجغرافية والتاريخية والوطنية بمعزل عن هذا الأساس الفلسفي. **(يوسف عقلا، 2009)**

6-2 دراسة زياد بركات، ليلى أبو علي سنة 2011: والتي كانت بعنوان **"مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين"**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر المواطنة المجتمعية في المجالات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية في المقررات الدراسية الفلسطينية المتعلقة بالعلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، والتربية المدنية والتربية الوطنية) من وجهة نظر المعلمين لهذه المقررات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، واعتمدا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من 134 معلم ومعلمة كما أسفرت الدراسة على نتائج أهمها:

الترتيب النسبي لمجالات المواطنة المجتمعية تبعا لشيوعها في المقررات الدراسية وفق تقديرات المعلمين على النحو التالي: المجال الاجتماعي، المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال القانوني.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبعا لمتغير الجنس وذلك على مجال المظاهر السياسية لصالح المعلمين الذكور بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق بين هذه المتوسطات على المجالات الاجتماعية، والقانوني والاقتصادي والمجموع الكلي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي وذلك على جميع مجالات المواطنة وذلك لصالح المعلمين من حملة دبلوم كلية المجتمع على مجال المظاهر الاجتماعية ولصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا على باقي المجالات والمجموع الكلي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية تبع لمتغير المرحلة التعليمة التي يدرس بها المعلم وذلك على المجالين الاجتماعي والاقتصادي وتلك لصالح المعلمين في المرحلتين الدنيا والثانوية على الترتيب، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق إحصائية دالة بين هذه المتوسطات تبعا لمتغير المرحلة التعليمية على المجالين القانوني والسياسي. **(بركات، أبو علي، 2011)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-3 دراسة حسين محمد سليم سنة 2014: والتي كانت بعنوان **"برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية"**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية يهدف إلى تنمية مهارات المواطنة للطلبة المعلمين، وقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات المواطنة للطلاب المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض مشكلة البحث حيثياتها، والمنهج التجريبي في اختيار المجتمع وضبط المتغيرات واعتمد على برنامج مقترح واختبار معارف ومهارات المواطنة من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات وقد بلغت عينة 38 طالب وطالبة، وقد أسفرت الدراسة على نتائج أهمها:

- وجود تأثير كبير للبرنامج في تنمية معارف ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث.
- حدوث نمو في معارف ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث، من خلال وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار معارف ومهارات المواطنة ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي. **(سليم، 2014)**

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تم عرض 03 دراسات سابقة تتعلق بموضوع دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ وقد تنوعت هذه الدراسات بين دراسات أجريت في بيئات مختلفة ومتنوعة، حيث تم عرض هذه الدراسات وفق ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث، ونجد أن المنهج الوصفي هو الغالب فيها وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية، كما أن معظم هذه الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة للدراسة والإجابة على تساؤلاتها، أما بالنسبة للعينة فقد تم تناولها بأحجام مختلفة ومتنوعة من معلمين وطلاب ومدرسين في التعليم المتوسط وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية والتي تناولت معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم المتوسط، ومن خلال عرضها وجدت الباحثتان أنها تحتوي على بعض الخصائص تمثلت في أن عددا من الدراسات ركزت على قيم المواطنة سواء في المقررات الدراسية أو من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية مثل دراسة يوسف عقلا محمد المرشد سنة (2009) ودراسة ركزت على مظاهر المواطنة من خلال المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية مثل دراسة زياد بركات، ليلى أبو علي سنة (2011)، في حين هناك دراسة ركزت على بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة وهي دراسة حسين محمد مسلم سنة (2014).

وقد لاحظنا أن هذه الدراسات تنوعت وتعددت تساؤلاتها ونتائجها ولكن كلها تصب في منحى فع وتنمية مهارات المواطنة، ومهما كانت طبيعة هذه النتائج إلا أن موضوع دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة ما يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل البحث، وقد استفادت الباحثتان من هذه الدراسات في تحديد المنهج المستخدم للدراسة الحالية والاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات للدراسة الحالية وبناءه، وبناء الخلفية النظرية للإطار النظري لهذه الدراسة.

7- الإجراءات المنهجية:

1-7 حدود الدراسة:

1-1-7 الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع أساتذة المواد الاجتماعية بمتوسطات مدينة العلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-1-2 الحدود المكانية: مدينة العلمة.

7-1-3 الحدود الزمنية: من 20 إلى25 مارس 2021.

7-2 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال عمليات تسير وفق أسلوب علمي، وانطلاقا من موضوع الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

7-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر عينة الدراسة الاستطلاعية مطلبا أساسيا في أي دراسة لأهميتها في استطلاع جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث، حيث يمكن من خلالها التأكد من الشروط السيكومترية من حيث الثبات والصدق لأداة الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية، كما أنها تساهم بصفة كبيرة في جمع معلومات حول عينة الدراسة من اجل التطبيق عليها.

وبناءا على ذلك تم تطبيق بشكل عشوائي أداة جمع البيانات على عينة من أساتذة المواد الاجتماعية في بعض متوسطات مدينة العلمة والذين بلغ عددهم 25 أستاذا وأستاذة للمواد الاجتماعية.

7-4 عينة الدراسة النهائية:

لقد تم الاعتماد في تحديد عينة الدراسة على المسح الشامل وهذا بسبب العدد المحدود للأفراد المبحوثين، وقد تمثل حجم العينة الكلي في 96 أستاذا وأستاذة للمواد الاجتماعية في التعليم المتوسط.

7-5 أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية للإجابة على تساؤلاتها والتحقق من أهدافها حيث تم إعداد استبيان خاص بدور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح لمواطنة لدى التلاميذ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والعديد من الدراسات الأخرى التي تناولت موضوع دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراءها مع مجموعة من أساتذة المواد الاجتماعية في التعليم المتوسط بهدف الاستطلاع على آراءهم واستخدام بعض منها في تصميم استبيان أولي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتحكيمه والخروج بالنسخة النهائية لأداة الدراسة من أجل تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبيان 42 بندا توزعت فقراته على 03 محاور أساسية هي:

- **محور دور مادة التاريخ في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ** يشتمل على 15 بندا: 1، 4، 8، 10، 14، 17، 21 22، 24، 27، 30، 33، 35، 39، 42.
- **محور دور مادة الجغرافيا في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ** يشتمل على 13 بندا: 2، 5، 9، 12، 16، 19 23، 26، 29، 32، 36، 38، 40.
- **محور دور مادة التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ** يشتمل على 14 بندا: 3، 6، 7، 11، 13 15، 18، 20، 25، 28، 31، 34، 37، 41.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتم الإجابة على هذا الاستبيان وفق مقياس ليكرت من أصل 5 بدائل هي: **" موافق بشدة"، "موافق"، "محايد" "معارض"، "معارض بشدة"**.

وقد تم الاعتماد على طريقة التصحيح لمنح درجة **"5"، "4"، "3"، "2"، "1"** إذا كانت الإجابة ب**"موافق بشدة" "موافق"، "محايد"، "معارض"، "معارض بشدة"** على التوالي، وبالتالي فقد تم تقييم الأدوار وفق خمسة مستويات وفق المتوسط المرجح كالتالي:

من 1 إلى 1.79 معارض بشدة، ويعبر هذا المستوى عن دور ضعيف جدا.

من 1.80 إلى 2.59 معارض، ويعبر هذا المستوى عن دور ضعيف.

من 2.60 إلى 3.39 محايد، ويعبر هذا المستوى عن دور متوسط.

من 3.40 إلى 4.19 موافق، ويعبر هذا المستوى عن دور كبير.

من 4.20 إلى 5 موافق بشدة، ويعبر هذا المستوى عن دور كبير جدا.

7-6 الخصائص السيكومترية:

1-6-7 صدق الاستبيان :

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق بنود الاستبيان من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة (5) أعضاء من الأساتذة الجامعيين، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين والقيام بما يلزم من حذف وتعديل على ضوء مقترحاتهم وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه على محل الدراسة.

ونظرا لذلك تم الاعتماد على صدق المحكمين والمعبر عنه باستخدام معادلة لوشي (Lawshe) التالية:

م ص ب=ن1-ن2/ن

ن1: عدد المحكمين الذين أجمعوا بصدق البند.

ن2: عدد المحكمين الذين أجمعوا بعدم صدق البند.

ن: العدد الإجمالي للمحكمين.

وبتجميع جميع معاملات صدق المحتوى وقسمتها على عدد البنود تبين أن مؤشر صدق المحتوى أو الاستبيان هو 0,99 وبالتالي فهو يعتبر مؤشر عالي من شأنه أن يؤدي إلى الاطمئنان بنسبة أكبر على النتائج المتوصل إليها في هذا الإطار.

2-6-7 حساب معامل الثبات:

$$\propto \quad = \frac{n}{n-1}\left(1-\frac{s^2\text{tem}}{s_t^2}\right)$$

حيث أن n: عدد البنود.

S^2item: تباين البنود.

S^2t: تباين الاختبارات ككل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار الثبات ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,830	42

المصدر:(مخرجات spss)

لغرض التأكد من صدق اتساق بنود الاستبيان وقياسها لما وضعت من أجله تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ تبين من خلالها أن قيمة هذا الأخير قدرت ب 0,830، ومن ثم يمكن القول أن مدى اتساق بنود الاستبيان مرتفع ومن ثم الاطمئنان أكثر على النتائج المتوصل إليها من حيث هذا الجانب.

7-7 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل النتائج باستعمال برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية في برنامج التوافق spss 22 وتضمنت المعالجة الإحصائية العمليات التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى اتساق الاستبيان.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة أهم وأكبر الأدوار التي تقوم بها الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ.

7- 8 عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض الإطار النظري فيما يخص موضوع الدراسة وتساؤلاتها، سوف نتناول من خلال العرض التالي عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة الميدانية بالتحليل والتفسير استنادا على ما سبق في الإطار النظري من فرضيات وأهداف تتعلق بالتعرف فيما إذا كان هناك دور للدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، ولما كان الهدف هو تحديد الدور فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وهذا ما يوضحه العرض التالي:

1-8-7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لغرض التأكد من صحة الفرضية الأولى والتي مفادها**" لمادة التاريخ دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات. "** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين من خلاله أن النتائج المتوصل إليها في هذا الشأن تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مادة التاريخ في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ـإدراك طبيعة النظام السياسي وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية	96	4,35	,711
ـالمحافظة على ثقافة وتراث الوطن	96	4,09	1,330
ـربط قيم المواطنة الصالحة برموز وطنية مثل الأمير عبد القادر وانجازاته في سبيل الوطن	96	4,09	,582
ـتعزيز حب الوطن والدفاع عنه من خلال دروس ثورة التحرير الجزائرية	96	3,95	1,208
ـبيان مظاهر قوة الدولة الجزائرية وسيادتها	96	3,89	1,305
ـبيان عظمة الجزائر بمؤسساتها العسكرية وتصديها للحملات الاستعمارية	96	2,00	,000
ـبيان عظمة الجزائر بمؤسساتها السياسية وتصديها للحملات الاستعمارية	96	3,61	1,268
ـتؤكد على التعامل الايجابي مع الثقافة الشعبية والتراث الثقافي الحضاري من خلال تاريخ الجزائر العريق	96	4,07	,976
ـمعرفة أصول الهوية الوطنية وترسيخ مفهومها	96	3,54	1,337
ـاتخاذ مواقف وجدانية من القضايا التاريخية	96	4,10	1,090
ـالجذور التاريخية ودورها في الوعي بأهمية الإرث الحضاري الإنساني والانتماء للوطن	96	4,10	1,090
ـتؤدي مادة التاريخ بالتلميذ إلى أن الذاكرة التاريخية لمجتمعه هي هويته الذاتية	96	3,88	,909
ـمعرفة السياسة الاستعمارية وأساليبها المختلفة لطمس الشخصية الجزائرية بكل مقوماتها والذي من شأنه أنه يعزز الولاء للوطن	96	4,30	,742
ـتتبع مراحل الثورة التحريرية وتجسيد مفهوم الواجب الوطني المتمثل في معاني البطولة والتضحية من قبل الشهداء	96	1,84	,638
ـإبراز جهود الشعب الجزائري واستماتته لصيانة مقومات شخصيته من الاضمحلال	96	3,19	1,108
N valide (liste)	96		

المصدر: (مخرجات spss)

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بمحور دور مادة لتاريخ في تنمية روح المواطنة، أن مادة التاريخ أحد أهم المواد الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.76)، أي في مستوى دور كبير، ما يظهر لنا أن مادة التاريخ تساهم وبصفة كبيرة في تكوين مواطن صالح وقد جاءت نتائج هذا المحور كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث حصل البندين رقم (1) و(13) في الجدول على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.35)، (4.30) على التوالي أي في مستوى دور كبير جدا، ويرتبط هذا الدور بإدراك طبيعة النظام السياسي وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، ومعرفة السياسة الاستعمارية وأساليبها المختلفة لطمس الشخصية الجزائرية بكل مقوماتها والذي من شأنه أن يعزز الولاء للوطن، وتؤكد هذه النتيجة على أن مادة التاريخ تعمل بشكل دائم ومستمر على تذكير التلاميذ بمعاناة الشعب الجزائري آناء الثورة التحريرية ومحاولة تعريفهم بمجرياتها آنذاك من أجل زرع روح الانتماء والوطنية لديهم ليكونوا في نهاية المطاف مواطنين صالحين.

وجاء في المرتبة الثانية البنود: (2)، (3)، (4)، (5)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12) في الجدول بتوسط حسابي بلغ (4.09)، (4.05)، (3.95)، (3.89)، (3.61)، (4.07)، (3.54)، (4.10)، (4.10)، (3.88) على التوالي، أي في مستوى دور كبير، والذي كان مضمونها هو "المحافظة على ثقافة وتراث الوطن"، " ربط قيم المواطنة الصالحة برموز وطنية مثل الأمير عد القادر وإنجازاته في سبيل الوطن"، " تعزيز حب الوطن والدفاع عنه من خلال دروس ثورة التحرير الجزائرية"، " بيان عظمة الجزائر بمؤسساتها السياسية وتصديها للحملات الاستعمارية"، " تؤكد على التعامل الايجابي مع الثقافة الشعبية والتراث الثقافي الحضاري خلال تاريخ الجزائر العريق"، "معرفة أصول الهوية الوطنية وترسيخ مفهومها"، " اتخاذ مواقف وجدانية من القضايا التاريخية"، وكذا " الجذور التاريخية ودورها في الوعي بأهمية الإرث الحضاري الإنساني والانتماء للوطن"، " تؤدي مادة التاريخ بالتلميذ إلى أن الذاكرة التاريخية لمجتمعه هي هويته الذاتية"، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مادة التاريخ بصفة عامة تعمل على إظهار بطولات الشعب الجزائري وقت الثورة لبناء وطن مستقل بذاته وكيانه والمحافظة على استقلاله وسلامته وحريته، كما تساهم في الحفاظ على الإرث العظيم الذي خلفه شهداء الوطن، فتنمو بذلك الروح الوطنية عند التلاميذ لتكون بذلك جيل صالح من المواطنين وهذا كله يتحقق من خلال الدروس التي يتم إدراجها في المنهاج الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط.

كما جاء في المرتبة الثالثة البند رقم (5) في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، أي في مستوى دور متوسط والذي كان مضمونه" إبراز جو الشعب الجزائري استماتته لصيانة مقومات شخصيته من الاضمحلال"، تؤكد هذه النتيجة أن إبراز مثل هذه الجهود غائب نوعا ما في برامج مادة التاريخ لدى بعض سنوات التعليم المتوسط، حث كان لابد من إدراج مثل هكذا دروس من أجل الاستمرار في تلقين التلاميذ والتأكيد على الجهود التي بذلها الشعب الجزائري في الثورة من أجل الحفاظ على شخصيته من الانهيار والاضمحلال، الأمر الذي من شأنه أن يعزز قوة الانتماء للوطن تنمية الروح الوطنية لدى التلاميذ، ليحظى الوطن مستقبلا بمواطنين صالحين.

وجاء في المرتبة الرابعة البندين رقم (6)، (14) في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (2.00)، (1.84) على التوالي، أي في مستوى دور ضعيف، والذي كان مضمونهما " بيان عظمة الجزائر بمؤسساتها العسكرية وتصديها للحملات الاستعمارية"، " تتبع مراحل الثورة التحريرية وتجسيد مفهوم الواجب الوطني المتمثل في معاني البطولة والتضحية من قبل الشهداء"، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى غياب بعض الدروس التي تتتبع مراحل الثورة التحريرية عند بعض سنوات التعليم المتوسط ضمن المنهاج الدراسي، وكذلك بيان قوة الدولة الجزائرية بمؤسساتها العسكرية حيث لابد من الالتفاتة لمثل هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدروس التي من شأنها أن تؤكد على مظاهر السيادة الوطنية وتنمي روح المواطنة لدى التلاميذ من خلال استشعارهم لمراحل الثورة إلى غاية الوصل إلى الاستقلال الذي يثبت قوة وشجاعة الشعب الجزائري لنيل الحرية، وهذا ما يؤدي إلى تكوين مواطن صالح قوي يغار على وطنه.

7-8-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لغرض التأكد من صحة الفرضية الثانية والتي مفادها" **لمادة الجغرافيا دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.** " تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين من خلاله أن النتائج المتوصل إليها في هذا الشأن تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مادة الجغرافيا في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
-التعرف على البيئة الجزائرية وخصوصيتها الجغرافية الذي من شأنه أن يعزز تنمية روح المواطنة لدى التلميذ	96	4,35	,711
-التعرف على المجال الجغرافي ومكانة الجزائر الإقليمية والعالمية	96	3,82	1,124
-التطلع على طبيعة البلاد وخصائصها الطبيعية بما من شأنه أن يجعله مواطنا فعالا محافظا على موارد بلاده	96	3,13	1,136
-الوعي بالأنظمة البيئية والأضرار التي تلحق بها والتي من شأنها تؤدي إلى المحافظة على الوطن	96	3,29	1,123
-التعرف على الجغرافيا الطبيعية والتفاعل بين الإنسان وبيئته واستثمار الإنسان لموارد لثروة وتنمية المجتمع	96	3,80	1,253
-تساهم مادة الجغرافيا في تكوين الوعي القومي لدى التلميذ	96	3,40	1,147
تعمل الجغرافيا على جعل الأفراد على وعي مسؤولياتهم في إطار هياكل محلية ووطنية وإقليمية بل وحتى عالمية	96	2,00	,000
-تبصير التلاميذ بالمزايا الجغرافية للوطن ومكانته بين دول العالم	96	4,01	,747
-إدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الفرد ومجتمعه والمشكلات الناجمة عن هذا التفاعل والعمل على مواجهة هذه المشكلات	96	3,67	1,176
-تعزيز الانتماء الوطني عند التلميذ من خلال تعريفه بطبيعة بلاده وخصائصها وثرواتها البشرية والطبيعية	96	1,84	,638
-تزويد التلميذ بالمعارف الجغرافية التي تؤهله للمساهمة في بناء وطن متقدم قادر على مواجهة متطلبات العصر الراهن	96	2,58	1,389
-توعية التلميذ لعلاقة الجزائر بالعالم العربي من خلال دراسة الظواهر الجغرافية فيها والظواهر الإقليمية والمالح المشتركة	96	3,91	1,400

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تزويد التلميذ بمجموعة من المعارف والمفاهيم الجغرافية الأساسية التي تساهم في تكوين شخصيته العلمية المرتبط بعادات وتقاليد وطنه	96	4,43	,576
N valide (liste)	96		

المصدر: (مخرجات spss)

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص محور دور مادة الجغرافيا في تنمية روح المواطنة، أن مادة الجغرافيا من بين أهم المواد الاجتماعية التي لها دو ر كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(3.40) أي في مستوى دور كبير حيث تؤكد هذه النتيجة على غياب محسوس لدور مادة الجغرافيا في تنمية روح المواطنة وذلك من خلال الدروس التي تدعم تعريف التلاميذ بالوطن وبيئته، والانتفاع بما يحتويه وطنهم من ثروات وخيرات والاستثمار فيها من أجل تنمية مجتمعهم وذلك في المقررات الدراسية لبعض سنوات التعليم المتوسط، وقد جاءت نتائج هذا المحور كالتالي:

حيث حصل البندين رقم (1)، (13) في الجدول على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.35)، (4.43) على التوالي أي في مستوى دور كبير جدا، والذي كان مضمونهما "التعرف على البيئة الجزائرية وخصوصيتها الجغرافية الذي من شأنه أن يعزز روح المواطنة لدى التلاميذ"، "تزويد التلميذ بمجموعة من المعارف والمفاهيم الجغرافية ألأساسية التي تساهم في تكوين شخصيته العلمية المرتبطة بعادات وتقاليد وطنية"، حيث إن التعرف على طبيعة البيئة الجزائرية وخصوصيتها الجغرافية يؤدي إلى تنمية مهارات المواطنة لدى التلميذ وذلك من خلال معرفتهم بالمجال الجغرافي والتعرف على المفاهيم الجغرافية والموقع الجغرافي من الخريطة العالمية وأهميتها كدولة غنية بالثروات الطبيعية.

كما جاء في المرتبة الثانية البنود رقم (2)، (5)، (6)، (8)، (9)، (12)، في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (3.82) (3.80)، (3.40)، (4.01)، (3.67)، (3.91)، أي في مستوى دور كبير، والتي كان مضمونها هو " التعرف على المجال الجغرافي ومكانة الجزائر الإقليمية والعالمية"، "التعرف على الجغرافيا الطبيعية والتفاعل بين الإنسان وبيئته واستثمار الإنسان لموارد الثروة وتنمية المجتمع"، " تساهم مادة الجغرافيا في تكوين الوعي القومي لدى التلميذ"، " تبصير التلاميذ بالمزايا الجغرافية للوطن ومكانته بين دول العالم"، " إدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الفرد ومجتمعه والمشكلات الناجمة عن هذا التفاعل والعمل على مواجهة هذه المشكلات"، " توعية التلميذ لعلاقة الجزائر بالعالم العربي من خلال دراسة الظواهر الجغرافية فيها والظواهر الإقليمية والمصالح المشتركة"، حيث أن التعرف على مكانة الجزائر العالمية والإقليمية، وإدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل بين الفرد ومجتمعه، وكذا تبصير التلاميذ المزايا الجغرافية ودراسة الظواهر الجغرافية من شأنه أن يعزز روح المواطنة لدى التلاميذ ويرفع من قوة شعورهم بالانتماء والفر بالوطن.

وجاء في المرتبة الثالثة البندين رقم (3)، (4) في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، (3.29)، أي في مستوى دور متوسط، والذي كان مضمونهما "التطلع على طبيعة البلاد وخصائصها الطبيعية بما من شأنه أن يجعله مواطنا فعالا محافظا على موارد بلاده"، " الوعي بالأنظمة البيئية والأضرار التي تلحق بها والتي من شأنها أن تؤدي إلى المحافظة على الوطن"، وتؤكد هذه النتيجة على أن التعرف على الخصائص الطبيعية في البلاد والوعي بالأنظمة البيئية والأضرار التي تلحق بها يؤدي إلى زرع الروح الوطنية لدى التلاميذ ويحثهم على المحافظة على الوطن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما جاء في المرتبة الرابعة البنود رقم (7)، (10)، (11) في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (2.00)، (1.84)، (2.58) على التوالي أي في مستوى دور ضعيف، والتي كان مضمونها " تعمل الجغرافيا على جعل الأفراد على وعي بمسؤولياتهم في إطار هياكل محلية ووطنية وإقليمية بل وحتى عالمية" و" تعزيز الانتماء الوطني عند التلميذ من خلال تعريفه بطبيعة بلاده وخصائصها وثرواتها البشرية والطبيعية"، "تزويد التلميذ بالمعارف الجغرافية التي تؤهله للمساهمة في بناء وطن متقدم قادر على مواجهة متطلبات العصر الراهن"، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى غياب الدروس ضمن المنهاج الدراسي التي تهدف إلى تغطية كاملة حول تنمية المهارات اللازمة التي تمكن التلميذ من اكتساب المهارات والتحلي بروح المواطنة والتأثير الايجابي في الحياة الاجتماعية، لذا لابد من الهيئات المختصة العمل أكثر على جعل مادة الجغرافيا تتوافق مع الأهمية الكبيرة للدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية روح المواطنة لخلق جيل من المواطنين الصالحين.

3-8-7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لغرض التأكد من صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها" **لمادة التربية المدنية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.** " تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين من خلاله أن النتائج المتوصل إليها في هذا الشأن تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مادة التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
-تعزيز القيم الوطنية من خلال حث التلاميذ على المشاركة في بعض الأنشطة الرمزية كالمساهمة مع البلدية في إحياء الأعياد الوطنية والقومية	96	4,15	,940
-غرس مفاهيم حب الوطن والأمانة والإخلاص للوطن بحيث لا يفكر إلا في وطنه	96	4,91	,386
-تكوين الضمير الاجتماعي والرقابة الذاتية لدى التلميذ	96	3,65	1,151
-تنمية قيم المواطنة والشعور بالمسؤولية عنه	96	3,58	1,083
-تقبل التراث الثقافي والحث على الاحتفاظ به	96	4,09	,386
تعمل التربية المدنية على تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتدريب الفرد على دوره في المجتمع	96	3,03	1,218
-تنمية المواطنة الصحيحة لدى التلميذ وخلق الشعور بالنظام والتنظيم لديه	96	4,09	,386
-تنمية المعرفة السياسية عند التلميذ من خلال التعلم عن الديمقراطية وحقوق الإنسان	96	4,28	,891

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـتنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها التلميذ ليكون مواطنا صالحا ومسؤولا	96	4,15	1,066
ـتنمية المواطنة الصالحة والفعالة من خلال تنمية الديمقراطية باستخدام التربية	96	3,94	1,074
ـتنمية المسؤولية المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان	96	1,84	,638
ـتربية التلميذ ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بالمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها	96	4,33	,777
ـالحث على حب الوطن واحترام العلم والرموز الوطنية	96	4,10	1,090
ـالتعريف بالهوية الوطنية من خلال رموز السيادة الوطنية (الراية الوطنية، العملة، النشيد الوطني، الرقعة الجغرافية...الخ)	96	4,24	,628
N valide (liste)	96		

المصدر: (مخرجات spss)

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بمحور دور مادة التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، أن مادة التربية المدنية من أهم المواد الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية روح المواطنة لد التلاميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.88)، أي في مستوى دور كبير، ما يؤكد أن مادة التربية المدنية تعمل على تربية التلاميذ ليكونوا لبنة صالحة في بناء المجتمع وخدمة الوطن، وقد جاءت نتائج هذا المحور كالتالي:

حيث حصلت البنود رقم (2)، (8)، (12)، (14) في الجدول على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.91)، (4.28) (4.33)، (4.24) على التوالي، أي في مستوى دور كبير جدا، والتي كان مضمونها" غرس مفاهيم حب الوطن والأمانة والإخلاص للوطن بحيث لا يفكر إلا في وطنه"، " تنمية المعرفة السياسية عند التلميذ من خلال التعلم عن الديمقراطية وحقوق الإنسان"، " تنمية التلميذ ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بالمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها"، " التعريف بالهوية الوطنية من خلال رموز السيادة الوطنية(الراية، الوطنية، العملة، النشيد الوطني، الرقعة الجغرافية... الخ)، حيث تؤكد هذه النتيجة على مادة التربية المدنية غنية بالدروس التي تعمل على تنمية الاستعدادات الفطرية والمواصفات الجيدة لمواطنين صالحين وتعزيز الجانب المدني لديهم.

كما جاء في المرتبة الثانية البنود رقم (1)، (3)، (4)، (5)، (7)، (9)، (10)، (13) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) (3.65)، (3.58)، (4.09)، (4.09)، (4.05)، (3.94)، (4.10) على التوالي، أي في مستوى دور كبير، والتي كان مضمونها هو " تعزيز القيم الوطنية من خلال حث التلاميذ على المشاركة في بعض الأنشطة الرمزية كالمساهمة مع البلدية في إحياء الأعياد الوطنية والقومية"، " تكوين الضمير الاجتماعي والرقابة الذاتية لدى التلميذ"، "تنمية قيم المواطنة والشعور بالمسؤولية عنه"، " تقبل التراث الثقافي والحث على الاحتفاظ به"، " تنمية المواطنة الصحيحة لدى التلميذ وخلق الشعور بالنظام والتنظيم لديه"، " تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها التلميذ ليكون مواطنا صالحا ومسؤولا"، وأيضا " تنمية المواطنة الصالحة والفعالة من خلال تنمية الديمقراطية باستخدام التربية"، " الحث على حب الوطن واحترام العلم والرموز الوطنية"، حيث أن مشاركة التلميذ في الأنشطة الرمزية وكذا مساهمة مادة التربية المدنية في تكوين الضمير الاجتماعي والرقابة الذاتية لدى التلميذ، وتنمية قيم المواطنة والشعور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمسؤولية يؤكد على مادة التربية المدنية ضمن المقررات الدراسية في التعليم المتوسط باختلاف سنواته في الجزائر غنية بالدروس التي تبعث على تنمية مهارات المواطنة لدى التلاميذ.

كما جاء في المرتبة الثالثة البند رقم (6) بمتوسط حسابي بلغ (3.03) أي في مستوى دور متوسط، والذي كان مضمونه هو" تعمل التربية المدنية على تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتدريب الفرد على دوره في المجتمع" ويستدل على ذلك أن التربية المدنية تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية والإنسانية للفرد ليكون بذلك مواطنا صالحا فاعلا ومتفاعلا في مجتمعه.

وجاء في المرتبة الرابعة البند رقم (11) في الجدول بمتوسط حسابي بلغ (1.84)، أي في مستوى دور ضعيف والذي كان مضمونه " تنمية المسؤولية المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان"، وتعزى هذه النتيجة ربما إلى دور أساتذة المواد الاجتماعية في إيصال المغزى من جوهر مادة التربية المدنية في تنمية المسؤولية المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان وتعزيز هذه القيمة في إيجاد المواطن الصالح في المجتمع الصالح.

4-8-7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

لغرض التأكد من صحة الفرضية العامة والتي مفادها" **للدراسات الاجتماعية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات**. " تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين من خلاله أن النتائج المتوصل إليها في هذا الشأن تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ

الدراسات الاجتماعية	المتوسطات الحسابية
دور مادة التاريخ في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ	3.76
دور مادة الجغرافيا في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ	3.40
دور مادة التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ	3.88

المصدر: (من إعداد الباحثتان)

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بمحاور دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ أن لها دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من حيث مادة كل من التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها (3.76)، (3.40)، (3.88) على التوالي، أي في مستوى دور كبير، حيث تؤكد هذه النتيجة تحقق الفرضية العامة وهي هناك دور كبير للدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات، حيث يمكن للدراسات الاجتماعية أن تلعب دورها الفعال في تنمية روح المواطنة من خلال ما تحتويه مناهج المقررات الدراسية، فمادتي التاريخ والجغرافيا ضمن المناهج الدراسية تعززان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة قيمة الالتزام بالثقافة الوطنية وتحقيق الذات وتحمل المسؤولية، والإحساس بالوطنية، ومادة التربية المدنية من المواد الأساسية في المدرسة، كونها تهتم بتكوين مواطن صالح وإعداده للحياة المدنية وتأهيله للشعور بالمسؤولية الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة:

يعتبر تعليم وتربية التلاميذ في مختلف الأطوار على تنمية روح المواطنة من أسمى الأهداف التربوية، خصوصا في ظل ما تواجهه الأمم والشعوب حاليا سواء كانت متقدمة أو متخلفة، وذلك من أجل تكوين مواطن صالح واع بحقوقه وواجباته تجاه وطنه وقادر على الدفاع عنه، والاعتزاز بالانتساب إليه وذلك من خلال الدراسات الاجتماعية التي تحتل مكانة مهمة ضمن المنظومة التربوية، كونها إحدى أهم المواد التي تؤثر بالتلميذ وسلوكه الاجتماعي وفاعليتها في تربيته والعمل على تنمية روح المواطنة الصحيحة لديه.

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود دور كبير لمادة كل من التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات، وبالتالي للدراسات الاجتماعية دور كبير في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدراسات الاجتماعية من الضروريات التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة لتعزيز وتنمية ثقافة المواطنة السليمة وبناء المواطن الصالح، وعلى ضوء ذلك نقترح ما يلي:

- إجراء دراسات مستقبلية حول دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة في المراحل التعليمية الثانوي والابتدائي.
- ضرورة تضمين مناهج المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم المتوسط لمفاهيم ودروس متشبعة بقيم المواطنة.
- حرص أساتذة المواد الاجتماعية على بلورة مفاهيم وقيم وخصائص المواطنة ومحاولة ترسيخها في ذهن التلاميذ.

قائمة المراجع:

بركات، زياد، أبو علي، ليلى. (31-2011/29). *مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين*، قدم إلى المؤتمر العلمي الرابع لجامعة جرش الأهلية بعنوان " التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل"، جامعة جرش، الأردن.

الربضي، مسعود موسى. (2008). "أثر العولمة في المواطنة، المجلة العربية للعلوم السياسية". مركز *دراسات الوحدة العربية*، (19)، ص ص 109-126.

رحوي، عائشة. (2009)، *المدرسة والمواطنة، الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان نموذجا*. مذكر ماجستير في علم الاجتماع، جامعة وهران. الجزائر.

سليم، حسين محمد. (2014،جوان). "برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة لدى الطالب والمعلم بكلية التربية، بحث مستخلص من رسالة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية". *مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد*، (16)، ص ص 329- 349.

العدوان، زيد سليمان ، بني مصطفى، فضية محمود. (2015). "أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية الأردن*، المجلد 42(1)، ص ص 127- 138.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علوي، محمد إمراني. (2020). "المقررات الدراسية ومسألة القيم(الوطنية والمواطنة بكتاب التاريخ السنة الثانية من سلك البكالوريا نموذجا)". *مجلة مسالك التربية والتكوين*، المجلد 3(3)، ص ص 91-101.

كسبة، قدري فضل. (2013). *منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين*. مذكرة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس. فلسطين.

لبوز، عبد الله. (2012). "قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس –دراسة ميدانية تحليلية بمتوسطات ولاية ورقلة- الجزائر". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد 10(3)، ص ص 92- 128.

مراد، حنان. (2016). *مكانة المواطن والمواطنة في المدن –دراسة استشرافية حالة الدراسة- مدينة بسكرة أنموذجا*. أطروحة دكتوراه علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

يوسف عقلا، محمد المرشد. (2009). "قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس ابتدائي بالمملكة العربية السعودية". *مجلة كلية التربية ببورسعيد*، (6)، ص ص 90- 139.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2)

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

استمارة بحث

في إطار إنجاز ورقة بحثية والتي تحمل عنوان:**"دور الدراسات الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية في المتوسطات.ـدراسة ميدانية بمتوسطات مدينة العلمة-"** أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات التي تحتاج منك الإجابة عنها، وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب، وكن متأكدا أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على حسن تعاونكم

الرقم	البنـــــــــــــــد	البدائل				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	إدراك طبيعة النظام السياسي وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية.					
02	التعرف على البيئة الجزائرية وخصوصيتها الجغرافية الذي من شأنه أن يعزز تنمية روح المواطنة لدى التلميذ.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

03	تعزيز القيم الوطنية من خلال حث التلاميذ على المشاركة في بعض الأنشطة الرمزية كالمساهمة مع البلدية في إحياء الأعياد الوطنية والقومية.					
04	المحافظة على ثقافة وتراث الوطن.					
05	التعرف على المجال الجغرافي ومكانة الجزائر الإقليمية والعالمية.					
06	غرس مفاهيم حب الوطن والأمانة والإخلاص للوطن بحيث لا يفكر إلا في وطنه.					
07	تكوين الضمير الاجتماعي والرقابة الذاتية لدى التلميذ.					
08	ربط قيم المواطنة الصالحة برموز وطنية مثل الأمير عبد القادر وانجازاته في سبيل الوطن.					
09	التطلع على طبيعة البلاد وخصائصها الطبيعية بما من شأنه أن يجعله مواطنا فعالا محافظا على موارد بلاده.					
10	تعزيز حب الوطن والدفاع عنه من خلال دروس ثورة التحرير الجزائرية.					
11	تنمية قيم المواطنة والشعور بالمسؤولية عنه.					
12	الوعي بالأنظمة البيئية والأضرار التي تلحق بها والتي من شأنها تؤدي إلى المحافظة على الوطن.					
13	تقبل التراث الثقافي والحدث على الاحتفاظ به.					
14	بيان مظاهر قوة الدولة الجزائرية وسيادتها.					
15	تعمل التربية المدنية على تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتدريب الفرد على دوره في المجتمع.					
16	التعرف على الجغرافيا الطبيعية والتفاعل بين الإنسان وبيئته واستثمار الإنسان لموارد الثروة وتنمية المجتمع.					
17	بيان عظمة الجزائر بمؤسساتها العسكرية وتصديها للحملات الاستعمارية.					
18	تنمية المواطنة الصحيحة لدى التلميذ وخلق الشعور بالنظام والتنظيم لديه.					
19	تساهم مادة الجغرافيا في تكوين الوعي القومي لدى التلميذ.					
20	تنمية المعرفة السياسية عند التلميذ من خلال التعلم عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.					
21	بيان عظمة الجزائر بمؤسساتها السياسية وتصديها للحملات الاستعمارية.					
22	تؤكد على التعامل الايجابي مع الثقافة الشعبية والتراث الثقافي الحضاري من خلال تاريخ الجزائر العريق.					
23	تعمل الجغرافيا على جعل الأفراد على وعي مسؤولياتهم في إطار هياكل محلية ووطنية وإقليمية بل وحتى عالمية.					
24	معرفة أصول الهوية الوطنية وترسيخ مفهومها.					
25	تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها التلميذ ليكون مواطنا صالحا ومسؤولا.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	تبصير التلاميذ بالمزايا الجغرافية للوطن ومكانته بين دول العالم.					
27	اتخاذ مواقف وجدانية من القضايا التاريخية.					
28	تنمية المواطنة الصالحة والفعالة من خلال تنمية الديمقراطية باستخدام التربية.					
29	إدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الفرد ومجتمعه والمشكلات الناجمة عن هذا التفاعل والعمل على مواجهة هذه المشكلات.					
30	الجذور التاريخية ودورها في الوعي بأهمية الإرث الحضاري الإنساني والانتماء للوطن.					
31	تنمية المسؤولية المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان.					
32	تعزيز الانتماء الوطني عند التلميذ من خلال تعريفه بطبيعة بلاده وخصائصها وثرواتها البشرية والطبيعية					
33	تؤدي مادة التاريخ بالتلميذ إلى أن الذاكرة التاريخية لمجتمعه هي هويته الذاتية.					
34	تربية التلميذ ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بالمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.					
35	معرفة السياسة الاستعمارية وأساليبها المختلفة لطمس الشخصية الجزائرية بكل مقوماتها والذي من شأنه أنه يعزز الولاء للوطن.					
36	تزويد التلميذ بالمعارف الجغرافية التي تؤهله للمساهمة في بناء وطن متقدم قادر على مواجهة متطلبات العصر الراهن.					
37	الحث على حب الوطن واحترام العلم والرموز الوطنية.					
38	توعية التلميذ لعلاقة الجزائر بالعالم العربي من خلال دراسة الظواهر الجغرافية فيها والظواهر الإقليمية والمالح المشتركة.					
39	تتبع مراحل الثورة التحريرية وتجسيد مفهوم الواجب الوطني المتمثل في معاني البطولة والتضحية من قبل الشهداء.					
40	تزويد التلميذ بمجموعة من المعارف والمفاهيم الجغرافية الأساسية التي تساهم في تكوين شخصيته العلمية المرتبط بعادات وتقاليد وطنه.					
41	التعريف بالهوية الوطنية من خلال رموز السيادة الوطنية (الراية الوطنية، العملة، النشيد الوطني، الرقعة الجغرافية...الخ).					
42	إبراز جهود الشعب الجزائري واستماتته لصيانة مقومات شخصيته من الاضمحلال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com